المحاضرة العاشـــرة

اساسيات البحث العلمي

الهدف المراد بلوغه:

- ان يتعرف الطالب على المراحل الأساسية لإعداد بحث علمي

- تمهيد
- بعض الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية
- الخلاصة

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

المحاضرة العاشـــــرة

تمهيد:

تكمن أهمية المنهجية في البحث العلمي في جوانب عدة يمكن حصرها في الجوانب الآتية وذلك من حيث كونها (أداة فكر وتفكير وتنظيم)، بعدها أداة هامة في زيادة المعرفة واستمرار التقدم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات ومعرفة المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

بعض الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية

عنوان البحث

العنوان هو صياغة المفاهيم التي سيتم دراستها بطريقة محددة وواضحة.

الأخطاء الممكنة:

- يتسم العنوان بالعمومية ولا يركز على مجال محدد.
- طول العنوان وصياغته بإسهاب.
- عدم وضوح بعض المتغيرات.
- عدم دقة العنوان وتكرار الالفاظ.
- اختلاف فكرة البحث ومضمونه عن العنوان.
- عدم وضوح تخصص الباحث بصورة صريحة في عنوان البحث.
- استخدام كلمة (أثر) مع في، واستخدام كلمة (فعالية) مع على والصحيح هو العكس.
- استخدام كلمة (ميول) للصفوف العليا، وكلمة (الاتجاه) للصفوف الدنيا.
- استخدام كلمة (اكساب) للصفوف العليا، وكلمة (تنمية)للصفوف الدنيا.
- استخدام كلمة (بعض) استراتيجيات مثلا، ويستخدم الباحث اثنتين فقط.

قائمة المحتويات

يوضع في بداية البحث، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث بصورة متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي او فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها.

الأخطاء الممكنة:

- عدم مطابقة العناوين بالفهرس لما هو موجود بداخل البحث.
- ترقيم الصفحات بشكل مختلف عن الموجود في متن البحث.
- ترقيم صفحات الفهرس بأرقام وليس حروف.

المقدمة

مدخل يمهد للموضوع المعالج، وتشمل عادة التعريف بالموضوع محل البحث، أهميته، الغرض منه وأسباب اختياره، فضلا عن الهدف العام للبحث.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة: ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

الأخطاء الممكنة:

- عدم مراعاة الأمانة العلمية من حيث الاقتباسات وكتابة الفقرات.
- عدم الربط بين أجزاء المقدمة.
- الإطالة في المقدمة وحشوها بما لا علاقة له بالموضوع.
- استخدام مقدمات أدبية وانشائية.
- عدم التركيز على الموضوع الأساسي من البحث.
- كثرة الاقتباسات بدون الربط بينها أو التعليق عليها.
- عدم مراعاة التدرج المنطقي في الكتابة من العام إلى الخاص.
- عدم ظهور شخصية الباحث.
- تركيز المقدمة على بعض المتغيرات دون الأخرى.
- عدم مراعاة التسلسل الزمني.

مشكلة البحث

يعد التعريف بمشكلة البحث تحديدا من أهم مراحل اعداد خطة البحث، لذلك يجب كتابتها بأسلوب علمي على ان تشمل ادلة وبراهين تؤكد وجود المشكلة وذلك بعبارات واضحة ومحددة وموثقة، تعبر عن عنوان البحث بدقة وتنتهي الى عبارة إخبارية او استفهامية تحدد فيها المشكلة.

الأخطاء الممكنة:

- المشكلة عامة وغير محددة.
- عدم تحديد أسباب اختيار المشكلة.
- تحديد المشكلة في صيغة سؤال دون تقديم توطئة عن الحاجة إلى البحث فيها.
- عدم التمييز بين الإحساس بالمشكلة وتحديدها.
- خلو المشكلة من المبررات الموضوعية (عدم تقديم الدلائل والبراهين على وجود المشكلة).
- عدم عرض المشكلة بطريقة منطقية يمكن من خلالها توضيح دوافع ومبررات البحث.
- استخدام بعض الاساليب الخاطئة عند عرض الباحث لإحساسه بالمشكلة (استخدام كمعلم، كلام عام بدون إثباتات علمية، عدم القيام بدراسة استطلاعية عن مشكلة البحث أو عدم استيفاء شروطها).

أسئلة البحث

يعبر الباحث في أسئلة البحث عن ماذا يريد ان يبحث فيه من خلال دراسته، وبلغة علمية دقيقة تبين علاقة أسئلة البحث بالمشكلة المطروحة، لذلك يجب عليه تحديد او صياغة سؤال رئيسي او اكثر يتفرع عنه أسئلة فرعية، يهدف الباحث من خلالها للوصول الى اجاباتها.

الأخطاء الممكنة:

- كتابة أسئلة واسعة المجال.
- صياغة أسئلة غير قابلة للقياس.
- عدم ارتباط أسئلة البحث مع أهدافه.
- صياغة أسئلة البحث بأسلوب مركب.
- أن تكون الأسئلة انعكاس للفروض.
- وجود أخطاء لغوية في صياغة الأسئلة.
- أسئلة البحث غير مرتبطة بالمشكلة، وتبدأ بأداة الاستفهام هل.

فروض البحث

يعرف الفرض بأنه جملة علمية، واجابة ذكية ومحتملة لأسئلة البحث، يحاول الباحث التحقق منها من خلال سلسلة من الإجراءات العلمية، وتستنبط فروض البحث من النتائج التي توصل اليها من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة.

الأخطاء الممكنة:

- الفروض غير متسقة مع أهداف البحث ومشكلته وإطاره النظري.
- عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل.
- صياغة فروض مبهمة أو غير قابلة للاختبار.
- صياغة فروض غير مؤيدة بأسس علمية.
- وضع الفروض في المكان غير الملائم (قبل الدراسات).

اهداف البحث

يحدد الباحث الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها بدقة، بحيث تكون واقعية وقابلة للتحقيق والقياس، ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلة البحث ولماذا يبحثها؟ ويقتضي هذا ان يورد الباحث هدفا رئيسيا تنبثق عنه اهداف فرعية، وترتبط اهداف البحث بأسئلته بحيث تكون عبارة عن إعادة صياغة لها بعبارات خبرية، وذلك بشكل واضح ومفهوم وبعيد عن الغموض.

الأخطاء الممكنة:

- الحديث عن النتيجة قبل الأهداف.
- عدم التمييز بين أهداف البحث وأهميته.
- الأهداف غير مرتبطة بمشكلة البحث.

أهمية البحث

تعرف أهمية البحث وأسباب اختيارها أحيانا بمبررات اجراء البحث، او فائدتها وتوضح ما تقتضيه مشكلة البحث، وذلك كما يلي:

- الأهمية النظرية او العلمية للبحث: وهي توضح ما سيضيفه البحث من معلومات وتعميمات جديدة، لم يتم التوصل اليها من قبل.
- الأهمية التطبيقية او العملية للبحث، وهي تبين مدى مساهمة البحث في تقديم حلول علمية للمشكلة المطروحة.

الأخطاء الممكنة:

- عدم ارتباط الأهمية بمشكلة البحث.
- عدم تحديد الفئة المستفيدة من البحث.
- عدم توضيح الإضافة العلمية والعملية للبحث.

حدود البحث

الأخطاء الممكنة:

- الاكتفاء بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية وإغفال الحدود الموضوعية.
- عدم توضيح الأسباب التي جعلته يقتصر على حدود البحث.
- عدم التقيد بحدود البحث.

مصطلحات البحث

الأخطاء الممكنة:

- ألا يرتبط التعريف الإجرائي بموضوع البحث.
- عدم تعليق الباحث على التعريفات المقتبسة.
- التوسع في تعريف المصطلحات غير الرئيسة.
- توظيف الباحث تعريفات متعددة تتعارض مع توجهه وتعريفه الاجرائي.

الدراسات السابقة والمشابهة

الأخطاء الممكنة:

- العثور على بحث مشابه لبحثه والسطو على دراساته السابقة.
- أخذ ملخصات الدراسات السابقة دون الاطلاع على الدراسة الاصلية.
- عرض دراسات لا علاقة لها بموضوع البحث.
- محاولة إثبات أن البحث فريد في مجاله.
- جمع عدد كبير من الدراسات السابقة والاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- أخذ الدراسات السابقة من مصادر ثانوية.
- الفشل في الربط بين الدراسات السابقة التي لها علاقة بمشكلة البحث.
- التركيز على الدراسات التي تدعم وجهة نظر الباحث فقط وتجاهل التي تعارضها.
- عدم ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً موضوعياً.
- عرض الدراسات السابقة في متن البحث عرضا ببيوغرافيا (اسم الباحث، لقبه العلمي، عنوان البحث، تاريخ النشر، مكان النشر...).
- عدم تطرق الباحث للإجراءات التي تطرقت لها الدراسات السابقة في مجال بحثه من حيث الاستخدام لها وكيف سيطورها لتناسب بحثه وإجراءاته.

الاطار النظري

هو المرجعية النظرية التي تستنبط منها مشكلة البحث، وأهدافه، واهميته، وحدوده، وفروضه، ومنهجيته، وادواته، واجراءاته. عندما تكون المرجعية مجموعة حقائق ومفاهيم علمية وليست نظريات، فانها تسمى الاطار المفهومي.

الأخطاء الممكنة:

- عدم ارتباط الإطار النظري بمشكلة البحث.
- عدم ارتباط الإطار النظري بمتغيرات البحث.
- الاعتماد على نقل النصوص دون التعليق عليها.
- عدم التمييز بين الإطار النظري والمفاهيمي.

منهجية البحث واجراءاته

يعني الأساليب والإجراءات او المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها الى نتائج او تفسيرات او شروح او تنبؤات تتعلق بموضوع البحث و الخطوات التي سيتبعها الباحث في الإجابة عن أسئلة بحثه حيث تشمل: منهج البحث، والأدوات، المجتمع، والعينة.

الأخطاء الممكنة:

- عدم الترتيب المنطقي لأجزاء البحث.
- عدم الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث.
- عدم توضيح أسباب اختيار منهج البحث.
- الأساليب الإحصائية لا تتوافق مع المنهج المستخدم.
- عدم تحديد مجتمع البحث وعينته، وخصائص كل منهما والطريقة التي اتبعت لاختيار العينة.
- عدم التأكد من تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث.
- عدم تطابق زمن التجريب مع الخطة الزمنية لوزارة التعليم.
- أداة البحث لا تتماشى مع مشكلة البحث وأهدافه ومنهج دراسته.
- الاعتماد على ترجمة أدوات أجنبية دون الأخذ بالاعتبار للبعد الثقافي.
- ضعف إجراءات الصدق والثبات أو انعدامها في بعض الأحيان.
- اعتماد البحث على أدوات بحثية غير دقيقة وغير موضوعية.
- ضعف الصياغة اللغوية لبنود الأدوات المستخدمة.
- عدم تمييز الباحث بين مفهومي المنهج والمنهجية.
- الخلط بين منهج الدراسة والتصميم التجريبي لها.

تحليل وتفسير النتائج

يحدد الباحث تحت هذا العنصر الأساليب الإحصائية- الوصفية والاستنتاجية التي تعالج من خلالها البيانات. ويكون هذا الأسلوب لازما في الأبحاث الكمية، سواءا كان البحث ميدانيا، ام تجريبيا، ام وثائقي كمي، اما اذا كان البحث وثائقي تاريخي، فان أسلوب تحليل البيانات يرد ضمن توضيح الباحث لكيفية توظيف منهج البحث.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة: ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

الأخطاء الممكنة:

- غير منظمة ولا ترتبط بأهداف وأسئلة البحث.
- إهمال كتابة نص الفرضية عند بداية التحليل، وعرض الجداول الخاص بها، والاكتفاء بذكر رقمها فقط.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة لا تتناسب وعرض النتائج.
- لا تشتمل على المنظمات الضرورية (جداول، أشكال ...الخ) التي تقنع القارئ.
- لا يربط الباحث نتائج بحثه بأي من أهدافه التي وضعها في البداية.
- المبالغة في وصف نتائج البحث وتأثير متغيراته المستقلة على المتغيرات التابعة، أو حتى دراسته الوصفية لمجتمع ما.
- لا تشير النتائج إلى أهمية أي جوانب تطبيقية يمكن الاستفادة منها مستقبلا أو تطبيقها في بيئة تعليمية أخرى.
- تفسير النتائج غير مبني على أدلة مستمدة من النتائج وسطحي بحيث لا يقود إلى قبول أو رفض فروض البحث، أو الإجابة عن الأسئلة البحثية.
- السماح للميول الشخصية بالتدخل في إجراءات وتفسير بيانات البحث.
- لا يربط الباحث بين نتائجه والدراسات السابقة ذات الصلة ولا يوضح درجة التشابه أو الاختلاف بحجج تقنع القاري وبحيث تظهر أصالة البحث وأهميته.
- لا يظهر الباحث شخصيته العلمية ولا يوضح آراؤه باستقلالية قائمة على أسس علمية.

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات والمقترحات

النتائج هي خلاصة ما وصل اليه الباحث في بحثه وهي المدخل الذي تنتج عنه التوصيات والمقترحات لمواضيع بحثية مستقبلية.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة: ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

الأخطاء الممكنة:

- لا يشتمل الملخص على أهداف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
- الاختصار المخل في نتائج البحث بحيث لا تعكس اهمية البحث وما يحتويه من اسئلة وفروض.
- عدم إدراك الفرق بين ملخص البحث ومستخلصه.
- اختلاف النتائج في الملخص الأجنبي عن الأصل.
- وضع الملخص الأجنبي بعد المستخلص.
- عدم التمييز بين صياغة التوصية والمقترح، وتجاوز عدد المقترحات عدد نتائج البحث.
- عدم انسجام التوصيات مع النتائج.
- عدم تقسيم التوصيات إلى علمية وعملية.
- المقترحات غير مرتبطة بمشكلة البحث.
- عدم تضمين المقترحات لأفكار بحثية جديدة.
- عدم تضمين المقترحات توصيات للجهات المعنية.

جوانب اللغة والإخراج

يقصد بها المظهر الخارجي والشكلي من نوع الخط، وصحة الكتابة الاملائية، والنحوية، واللغوية وكذلك التنظيم الداخلي لصفحات البحث.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

الأخطاء الممكنة:

- الاعتماد في تصميم صفحة الغلاف الخارجية على نماذج تختلف عن الدليل.
- الإسهاب والتفصيل في إعداد صفحة الإهداء أو الشكر.
- الخطأ في بعض الآيات القرآنية واستخدام بعضها في غير موضعه.
- عدم التناسب بين عدد صفحات الفصول.
- إغفال بعض الشخصيات التي من المهم تقديم الشكر لهم، وعدم كتابة اللقب العلمي للمناقشين.
- الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- تكرار استخدام بعض الالفاظ مثل: قام الباحث، حرص الباحث.
- عدم صياغة العبارات في صيغة المبني للمجهول.
- إهمال وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- عدم وجود أرقام لبعض الصفحات الخاصة بالبحث (الفواصل، المراجع، الملاحق).
- إدراج الجداول والملاحق في المتن، وإهمال ترقيمها.
- عدم الالتزام بالدليل من حيث (نوع الخط وحجمه، والمسافات).
- عدم التقديم لكل فصل بمقدمة أو توطئة مختصرة، لبيان أهمية الفصل ومحتوياته.

المراجع والتوثيق

المراجع: هي كافة المصادر التي يستخدمها الباحث في بحثه، واعتمد عليها في فهم بحثه وتشمل التب والدوريات والتقارير والرسائل الجامعية والمطبوعات وأوراق الندوات.

التوثيق: حفظ و تثمين مجهود الغير والمحافظة عليه، والمقصود به إشارة الباحث الى مصادر المعلومات التي استعان بها في إتمام بحثه العلمي.

الأخطاء الممكنة:

- استخدام التوثيق بطريقة غير معتمدة من الجامعة.
- تعدد اشكال التوثيق.
- وجود مراجع في متن الرسالة غير مدرجة بقائمة المراجع.
- وجود مراجع منقولة من رسائل اخرى.
- تباين واختلاف اسماء المؤلفين في قائمة المراجع مع المكتوب في متن البحث.
- عدم الدقة في الترتيب الابجدي.
- عدم الثبات في طريقة كتابة المراجع من نفس النوع.
- عدم توحيد الاختصارات لنفس الدورية في المراجع الاجنبية.
- عدم توثيق جميع المراجع المستخدمة.

الخلاصة

يعد التزام الباحث بمنهجية و خطة عمل منظمة من ضمن اساسيات اعداد بحث علمي متكامل. فالتقيد بضبط إشكالية الدراسةوالاحاطة بها من مختلف الجوانب النظرية وكذا التطبيقية ليس كافيا في غياب التنظيم والإخراج الجيد و التوثيق الصحيح لمختلف المعلومات المعتمد عليها في بناء البحث.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com